

مجمع الأمثال

1128 - الْحَيَاءُ مِنْ الْإِيمَانِ .

هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم : جعل الحياء وهو غريزة من الإيمان وهو اكتساب لأن المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وإن لم يكن له تَقْوِيَةٌ فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي يَقْطَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ " إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ " أَي مِنْ لَمْ يَسْتَحِ صَدَعَ مَا شَاءَ لَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ